JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الثامن والثلاثون
(١٨٧) (٢١٢)

اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج

د. رشا محمد عباس
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية – قسم الجغرافية
rasha.mhd@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى استكشاف اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج (Blended Learning)، وتحديد مدى تأثر هذه الاتجاهات بمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة لقياس الاتجاهات مكونة من ٤٠ فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية/الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٨٥٥ طالبًا وطالبة، واختيرت عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (٥٥٥) طالبًا وطالبة بواقع (٢٠١) طالب من جنس الذكور و (٣٥٤) طالبة من جنس الاناث ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على الخبراء، وحُسب الثبات وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٠)، وهو معامل ثبات جيد، أسفر التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS عن النتائج التالية وأظهرت نتائج اختبار (t-test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس وأظهرت كما أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، يُظهر طلبة قسم الجغرافية تقبلاً إيجابياً للتعليم المدمج ، تؤكد النتائج أن هناك تأثيراً جوهرياً لمتغير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة، كالمتغير الجنس أثر واضح، حيث تتفوق الإناث في الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المدمج، وبناء على الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة ب: ضرورة تبني نموذج التعليم المدمج بصورة أوسع، مع تصميم المقررات لتلبية احتياجات التخصص الذي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقات العملية، تقديم برامج تدريبية لطلاب المستويات الأولى والذكور لتعزيز مهاراتهم الرقمية وزيادة تفاعلهم الإيجابي مع النظام المدمج.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – التعليم المدمج

Geography Students' Attitudes Toward Blended Learning

Rasha Mohammed Abbas
Al-Mustansiriya University / College of Education - Department of Geography
rasha.mhd@uomustansiriyah.edu.iq

: Abstract

This research aims to explore the attitudes of Geography Department students towards blended learning and to determine the extent to which these attitudes are influenced by gender and academic level. The researcher adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire to measure attitudes, consisting of 40 items on a five-point Likert scale. The research population consisted of all students in the Geography Department at the College of Education, Al-Mustansiriya University, totaling 855 students. A stratified random sample of 555 students was selected, comprising 201 males and 354 females. The face validity of the instrument was verified by expert review, and its reliability was calculated, yielding a correlation coefficient of 0.80, which is considered good. Statistical analysis of the data using SPSS software yielded the following results: the t-test results showed statistically significant differences in students' attitudes towards blended learning attributable to gender, and the one-way ANOVA also showed statistically significant differences in students' attitudes towards education. The blended learning is attributed to the academic level variable. Geography students show a positive acceptance of blended learning. The results confirm that there is a substantial effect of the academic level variable on students' attitudes, just as the gender variable has a clear effect, as females excel in the positive attitude towards blended learning. Based on the previous conclusions, the researcher recommends: the necessity of adopting the blended learning model more broadly, with the design of courses to meet the

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

needs of the specialization that combines the theoretical aspect and practical applications, and providing training programs for first-level students and males to enhance their digital skills and increase their positive interaction with the blended system.

Keywords: Trends - Blended Learning

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

إن علماء التربية والتعليم في كافة انحاء دول العالم من خلال برامجهم المختلفة يسعون إلى حل المشكلات التي تواجه الطلبة بصورة عامة وطلبة الجامعات خاصة، كذلك يسهمون في تنمية الطلبة في نواح عديدة منها الإدراكية، والاجتماعية، والدينية، والثقافية، والصحية، والعلمية، والوجدانية، وغيرها من الجوانب الأخرى، ويفرض التقدم العلمي والتكنولوجي الذى نعيشه في عصرنا الحالي لجميع مجالات الحياة على علماء التربية لتطوير برامج ومناهج ومواد دراسية تواكب وتساير هذا التقدم العلمي الهائل سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم الجامعي، وهذا التطوير يجب أن يتصف بالشمولية حيث يشمل تطوير أهداف التربية على أن يكون في هذه الأهداف الاهتمام بالجانب العلمي للطلبة، حيث أن التعليم يعمل على إعداد الفرد المثقف من جميع النواحي ومن بينها الناحية العلمية المتقدمة.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

شهد التعليم العالي تحولات كبيرة مع ظهور أشكال جديدة من التعلم، مثل التعليم المدمج (Blended Learning)، الذي يجمع بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، يهدف هذا النوع من التعليم إلى تحقيق أفضل النتائج من كلا الطريقتين، وضمان مواكبة الطلبة للتحولات الرقمية العالمية مما يسهم في اعداد طلبة الجامعة ليكونوا افراداً فاعلين في بناء مجتمع متقدم (الشناتي، ٢٠٢٤: ٤٧٧).

وإن عملية توظيف التعلم المدمج، قد يسهم في تحصيل طلبة الأقسام الإنسانية وبالأخص في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية (ارحيم، ٢٠٢٥ :٣٢١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وتُعدّ الجغرافية أحد التخصصات التي يمكن أن تستفيد من التعليم المدمج بشكل كبير، خاصةً في استخدام الخرائط الرقمية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ومع ذلك فإن نجاح هذا النهج يعتمد بشكل أساسي على اتجاهات الطلبة وقبولهم له، وتُشير الاتجاهات إلى مجموعة من المعتقدات والمشاعر التي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية تجاه موضوع معين، وان العالم في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في قطاع التعليم بفضل التطور التكنولوجي، وظهور نماذج تعليمية جديدة مثل التعليم المدمج، ويعرّف التعليم المدمج بأنه دمج استراتيجي بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت يهدف هذا النموذج إلى تحقيق التوازن بين مزايا كل من النظامين، وتوفير تجربة تعليمية مرنة وشاملة. (العمري، ٢٠٢١: ٥٥)

في ظل هذا التحول، تواجه المؤسسات التعليمية العليا تحدي فهم مدى تقبل الطلبة لهذا النوع من التعليم، يُعد قسم الجغرافية من الأقسام التي قد تستفيد بشكل خاص من التعليم المدمج، نظراً لطبيعة تخصصه الذي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقات العملية التي تتطلب استخدام الأدوات التكنولوجية، مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بعد (الساعدي، ٢٠١٨: ١٠٦).

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ماهي اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج؟

ثانيا : أهمية البحث

مجلة العلوم الاساسية
والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

١. **أهمية نظرية:**

يُثري هذا البحث المكتبة العربية بدراسة متخصصة تتناول اتجاهات الطلبة في قسم نوعي مثل الجغرافية، مما يوفر قاعدة بيانات لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

٢. **أهمية تطبيقية:**

توفير معلومات قيّمة للمؤسسات التعليمية وصنّاع القرار حول مدى تقبل الطلبة للتعليم المدمج، مما يساعدهم على تطوير سياسات واستراتيجيات تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلبة.

٣. **أهمية للمناهج التعليمية:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يساعد البحث في تحديد أفضل السبل لدمج التكنولوجيا في تدريس المقررات الجغرافية، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية ويحسن مخرجاتها، وفي محاولة لتغيير برامج بما في ذلك تطوير وبناء مناهج تتسم للعمل على تحقيق أهداف التربية العلمية والتربية الثقافية تحديدا الثقافة العلمية الاكاديمية ،وفى إطار اهتمام المعنيون بالتربية ما أقرته الندوات والمؤتمرات العلمية في التعليم العام من تأكيد على أهمية نشر الثقافة العلمية الاكاديمية ومن ضمنها الثقافة الجغرافية، ليس فقط بين الطلبة، وإنما بين قطاعات المجتمع المختلفة، وضرورة العمل على الحد من خدمة مخاطر غياب الثقافة الأكاديمية العلمية التي تعتبر أحد المكونات الهامة في ثقافة المواطن الملتزم والمنتج والمتوجه دائماً نحو قضايا وطنه(عبود ، ٢٠٢٣ : ٢٨٨)

٤. **أهمية دراسة الاتجاهات بالنسبة للطلبة:**

تكتسب دراسة اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج أهمية خاصة. فطلبة قسم الجغرافية، بحكم طبيعة تخصصهم الذي يعتمد على التطبيق العملي، والعمل الميداني، وتحليل البيانات المكانية، قد تكون لهم رؤى فريدة حول مدى ملاءمة هذا النمط التعليمي لاحتياجاتهم الأكاديمية والمهنية. إن فهم اتجاهاتهم (الإيجابية والسلبية) ومواقفهم يُعد خطوة جوهرية لتقييم مدى نجاح تطبيق هذا النظام في تخصصهم، وتحديد الفجوات بين التصميم الأكاديمي للتعليم المدمج وتجربة الطلبة الفعلية.

أهمية التعليم المدمج:

تكمن أهمية التعليم المدمج في قدرته على تلبية احتياجات أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة، مما يزيد من تحفيزهم ومشاركتهم في العملية التعليمية. ويُعتبر هذا الأسلوب استجابة لتطورات العصر الرقمي، حيث أصبح دمج التكنولوجيا في التعليم ضرورة ملحة لتحسين جودة المخرجات التعليمية وتأهيل الطلبة للمستقبل.

٥. من خلال هذا البحث، يمكن توفير بيانات دقيقة لصانعي القرار الأكاديمي في قسم الجغرافية، مما يمكنهم من تحسين استراتيجيات التعليم المدمج، وتصميم برامج تعليمية أكثر فاعلية تلبي تطلعات الطلبة وتتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ثالثا: هدف البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج حسب متغيرات (الجنس ذكور واناث، والمستوى الدراسي أولى – ثانية – ثالثة – رابعة).

رابعا: فرضيات البحث

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس (ذكور واناث).
٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

خامسا: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي

يتحدد البحث الحالي بـــــ:

١) **الحدود الموضوعية:** اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج.
٢) **الحدود البشرية:** طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية.
٣) **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

سادسا: تعريف مصطلحات البحث

الاتجاهات: عرفها (عامر، ٢٠١٢): بأنها: "حالة داخلية تؤثر في اختيار الشخص لفعل معين اتجاه موضوع أو شخص أو حدث، إذ انه أفضل طريقة لقياس اتجاه الشخص نحو موضوع ما وملاحظة كيف يسلك ويتصرف إزاء هذا الموضوع "(عامر، ٢٠١٢ :٧).

التعريف الاجرائي: استجابات طلبة قسم الجغرافية المعرفية والعاطفية والسلوكية تجاه التعليم المدمج.

التعليم المدمج: عرفه (الحناوي، ٢٠١٨): بأنه: نموذج تعليمي يجمع بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، بحيث يتم استخدام كل من الأدوات التكنولوجية والمصادر التقليدية لتحقيق الأهداف التعليمية (الحناوي، ٢٠١٨: ٨٧).

التعريف الاجرائي: انموذج تعليمي يجمع بين التعليم التقليدي داخل الفصل الدراسي والتعليم الالكتروني عبر الانترنت.

قسم الجغرافية: عرفه (الشموط، ٢٠٢٢): بأنه: القسم الأكاديمي الذي يُعنى بدراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وبشرية، ويدرس العلاقات المتبادلة بينها (الشموط، ٢٠٢٢: ١٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولا: خلفية نظرية:

- **الاتجاهات:** هي مجموعة من التوجهات والأفكار والممارسات الجديدة في مجال التعليم، تهدف الى تطوير العملية التعليمية من خلال التركيز على المتعلم، وتفعيل دوره، واستخدام التكنولوجيا، وتنويع طرق التدريس، وتعزيز التعلم الذاتي، وربط التعليم بمهارات الحياة، وهي تسعى الى تحسين جودة التعلم وجعله اكثر تفاعلاً وواقعية ومرونة، ليواكب التحولات الاجتماعية والتكنولوجية العالمية (الرمحي، ٢٠١٦: ٣٣).

مجموعة المبادئ والأفكار التي تقوم عليها العملية التعليمية والتي توجه أساليب التدريس، وادوار المعلم والمتعلم، وتنظيم البيئة الصفية، وتطوير المحتوى العليمي (الجابري، ٢٠١٨: ٧٦).

نموذج جديد في التعليم يستخدم التقنيات المتقدمة(ذكاء اصطناعي، واقع افتراضي معزز...)، لجعل التعليم تفاعلياً ومكتفياً، مع احتياجات المتعلم (العلام، ٢٠٢١: ٢٧).

- فالاتجاهات الحديثة في التربية هي مجموعة الممارسات والمفاهيم المتجددة التي تهدف لتطوير العملية التعليمية لمواكبة التطور التكنولوجي والمجتمعي، مركزة على المتعلم، وتدمج التقنيات الرقمية، وتُعزز التعلم الذاتي والتعاوني، وتُركز على المهارات الحياتية، وتدعو للتقييم الشامل، وتتبنى مفاهيم مثل التعلم المدمج، والتربية الرقمية النقدية، والتعلم النشط، والدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف إعداد أفراد قادرين على مواجهة تحديات المستقبل بفعالية .

طرق قياس الاتجاه:

إن قياس الاتجاهات يُسهل التنبؤ بالسلوك الإنساني لذلك أهتم العلماء على الاتجاهات لدى الإفراد وقياسها بمقاييس مختلفة ، فذلك يساعد في الوقوف على أسباب وعوامل اكتسابها وتطورها بوصفها تنظيماً داخلياً نسبياً للمعتقدات حول شيء ، أو وضع ما يعطي الفرد استعدادا للاستجابة ،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ويرى قطامي أن الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من السلوك سواء من ملاحظة استجابات الفرد للموضوعات، والأشخاص والحوادث أو في عباراته التقويمية وغيرها من التعبيرات اللفظية ، وهذه بعض الطرائق الأكثر شيوعاً في قياس الاتجاهات. (العبيدي والاء، ٢٠٠٣: ٣٢)

١- طريقة بوجار دس للمسافة الزمنية:

وُتعَّد هذه الطريقة أقدم طرائق قياس الاتجاهات المعتمدة على المسافة ألاجتماعية ، إذ وضع بوجاردس استبانة لقياس البعد الاجتماعي بين الجماعات القومية والعصرية المختلفة ، تحتوي على سبع عبارات تمثل استجابات متدرجة من أقصى درجات القبول الاجتماعي إلى أقصى درجات عدم القبول ويؤخذ على هذه الاستبانة أن المسافة بين درجاتها ليست متساوية تماماً وصعوبة تعليماته ، فهي لا تساعد المفحوص على الاستجابة بصورة بسيطة واحتمالية قياس أي مستوى من مستوياته لأكثر من اتجاه ، ألا إن بوجاردس عدله وعالج بعض مشكلاته وأستعمله على نطاق واسع.

٢- طريقة ثير ستون:

وضع ثير ستون وزميله شيفSheif عدداً من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم على أن العبارات تمثل أقصر درجات الايجابية، واقصر الدرجات السلبية وقد استخدما طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات ألأخرى بين هذين الطرفين وهذه الطريقة تمتاز بالصعوبة والتعقيد ، وتسمى بالمقارنة المزدوجة ، علما ان هذه العبارات لا تحدد المدى الذي يعطيه اتجاه التأييد أو المعارضة للموضوعات التي تشملها الاستبانة ، ولذا لا يعطينا فكرة عن شدة الاتجاه وحاجته لوقت طويل لأعداده وقياسه من جانب واحد هو المفاضلة فقط ولا يحدد بدقة موقف المفحوص من موضوع الاتجاه . (قطامي ، ١٩٩٨: ١٧١)

٣- طريقة ليكرت للتقدير الجمعي:

وتعد هذه الطريقة من أكثر طرائق قياس الاتجاه شيوعاً بين الباحثين وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها على نصفين الأول يحتوي على فقرات ايجابية والثاني يحتوي على فقرات سلبية، وأمام الفقرات سواء كانت ايجابية أم سلبية بدائل واختيارات قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمسة. (الكبيسي و الداهري ، ٢٠٠٠ : ٨١) وتتميز هذه الطريقة بعدة مميزات:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١- جميع فقراته تقيس الاتجاه نفسه.

٢- قلة الجهد والوقت المستهلكين لأعداده مقارنة بمقاييس نفسية أخرى.

٣- يتيح للمفحوص التعبير عن استجابته من خلال البدائل المتعددة في كل فقرة لكن هناك مآخذ عديدة على هذه الطريقة:

أ- الدرجة الكلية على هذه الاستبانة يمكن أن يحصل عليها أكثر من مفحوص بطرائق مختلفة.

ب- أن الدرجة (٢) (متردد) التي تفترض أن المفحوص غير متأكد من استجابته، لا يمكن عدها نقطة محايدة إذ يمكن تفسيرها على أنها استجابة (شك) نحو الموضوع الذي تقيسه الاستبانة أو أنه اتجاه فعلي عند المفحوص، وهذا ما يجب أن ينتبه إليه مستعمل هذه الاستبانة. (علام، ٢٠٠٧: ٥٤٣)

٤- طريقة جتمان:

تسمى هذه الطريقة بطريقـــــة تحليل الاستبانة وهناك تشابه بين هذه الاستبانة ومقياس ليكرت في قياس الاتجاهات ، إذ تستند إلى فكرة التدرج التراكمـــي أو ألتجمعي للاستجابات ، وتعُد هذه الطريقة أحادية البعد في قياس الاتجاه وتوصف بأنها مقياس تراكمي، لذلك أصبح استخدامها في قياس الاتجاه محدوداً ، فهي تراعي مهمة في القياس بشكل عام بخلاف المقاييس السابقة حيث لا نستطيع تحديد الفقرات التي أجاب عنها المجيب إجابة صحيحة إذا عرفنا درجته الكلية، لأن هذه الفقرات غير متسلسلة في الأصل منطقياً بشكل يجعلها تبدو كوحدات قياس ثابتة . (العبيدي و محمد ، ٢٠٠٣ : ١٩٥)

- **التعليم المدمج:** هو صورة التعلم التي تحتوي على مزيج من التعلم المتزامن وغير المتزامن، والتعلم الذاتي والتعلم بقيادة المعلم. (Pearcy: 2007,32)

وعُرف ايضاً بأنه التعلم المتوازن الذي يقوم بالجمع بين مميزات طريقتين من طرائق التعلم: التعلم التقليدي في الفصول الدراسية، والتعلم الذاتي من خلال الانترنت. (Kudrik: 2009,67)

وأن التعلم المدمج يرتبط بالدمج بين بعد أو بعدين من نوعي التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، وتتضمن أبعاد الدمج: التعلم عبر الانترنت والتعليم التقليدي والتعلم البنائي والتعلم غير البنائي والمقرر الأساسي والمقرر الإثرائي واكتساب المعرفة والممارسة العملية بين أنشطة الفصل التقليدي

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مثل المحاضرات والمختبرات وأنشطة التعلم عبر الانترنت مثل: الفصول الافتراضية والمقابلات والمناقشات عبر الانترنت. (عطارة وكسارة: ٢٠١١، ٣٤)

ويقصد به الدمج والخلط بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم الالكتروني، بحيث يصبح المكون الالكتروني جزءاً لا يتجزأ من التعلم في الفصول التقليدية. (Walsh: 2013,97)

وبهذا السياق فأنه نهج تعليمي يجمع بين التدريب في الفصول الدراسية بقيادة المعلم وأنشطة التعلم الإلكترونية عبر الإنترنت. (حصري: ٢٠١٦، ٧٢)

ويقصد به هنا أنه هو نموذج لبيئة تعليمية تدمج بين التعليم القائم على التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب وجها لوجه في الفصول الدراسية، وبين استخدام التقنية (انترنت- بريد الكتروني- مواقع تواصل اجتماعية- أنظمة إدارة التعلم الالكتروني وذلك بما يتناسب مع خصائص المتعلم وطبيعة المادة العلمية.

مميزات التعليم المدمج

- **المرونة:** يتيح للطلبة التعلم في أي وقت ومكان عبر الإنترنت.
- **التفاعل:** يوفر فرصة للتفاعل المباشر مع المعلم والزملاء في الفصول الدراسية.
- **التخصيص:** يمكن تصميم المقررات التعليمية لتناسب أنماط التعلم المختلفة للطلبة.(الكندي ، ٢٠٢٢: ١-٢٥)

المكونات الأساسية للتعليم المدمج

يتكون التعليم المدمج من ثلاثة عناصر رئيسية:

التعلم وجهًا لوجه (Face-to-face Learning): يتضمن المحاضرات التقليدية، المناقشات الصفية، والأنشطة الجماعية التي تتم في مكان وزمان محددين.

التعلم عبر الإنترنت (Online Learning): يشمل المواد التعليمية الرقمية، الأنشطة التفاعلية، الاختبارات الإلكترونية، والمنتديات النقاشية التي يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الدمج (Integration): هو الجانب الأكثر أهمية في الإطار النظري، حيث يتم تنسيق الأنشطة التقليدية والإلكترونية بشكل متكامل لدعم بعضها البعض، وليس مجرد تقديمها بشكل منفصل..(الكندي ، ٢٠٢٢: ١-٢٥)

٣-النظريات التربوية التي يدعمها التعليم المدمج

يعتمد الإطار النظري للتعليم المدمج على مجموعة من النظريات التربوية الحديثة، أبرزها:

- **النظرية البنائية (Constructivism):**

تؤكد على أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال الخبرة والتفاعل مع البيئة. يتيح التعليم المدمج للطلاب فرصًا متعددة للتفاعل مع المحتوى التعليمي، سواء كان ذلك في الفصل أو عبر الإنترنت، مما يمكنهم من بناء فهم أعمق للمفاهيم.(العمري ، ٢٠٢١: ٥٥)

- **النظرية الاجتماعية (Social Learning Theory):**

تبرز أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. يوفر التعليم المدمج فرصًا للتفاعل الاجتماعي المباشر في الفصل، بالإضافة إلى التفاعل عبر المنتديات الإلكترونية ووسائل التواصل الرقمي.

- **نظرية التعلم القائم على المشكلة (Problem-based Learning):**

يُمكن التعليم المدمج من تقديم مشكلات معقدة وحالات دراسية للطلاب، ويوفر لهم الأدوات والموارد اللازمة للبحث عنها وحلها بشكل فردي أو جماعي، مما يزيد من مهاراتهم في التفكير النقدي.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

(الكندي ، ٢٠٢٢: ١-٢٥)

نماذج التعليم المدمج

هناك عدة نماذج لتطبيق التعليم المدمج، تختلف في طريقة دمج المكونات التقليدية والإلكترونية:

١-نموذج التناوب (Rotation Model):

يتناوب الطلبة بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت بشكل دوري.

٢-النموذج المرن (Flex Model):

يتم التعلم في الغالب عبر الإنترنت، مع تقديم دعم فردي ومساعدة من المعلم عند الحاجة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣- النموذج الافتراضي الغني (Enriched Virtual Model):

يتعلم الطلبة غالبية المنهج عبر الإنترنت، ولكن يطلب منهم حضور اجتماعات أو ورش عمل وجهًا لوجه بشكل دوري. .(العمري ، ٢٠٢١: ٥٥)

الفوائد التربوية للتعليم المدمج

- يُقدم التعليم المدمج مجموعة من الفوائد التي تجعله خيارًا فعالًا:
- المرونة: يتيح للطلاب التحكم في وتيرة ومكان تعلمهم.
- التفاعل: يزيد من فرص التفاعل بين الطلبة والمعلم، وبين الطلبة أنفسهم.
- التخصيص: يمكن تكييف المحتوى التعليمي ليلائم احتياجات وأنماط تعلم الطلبة المختلفة.
- المهارات الرقمية: يطور مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا، وهو أمر ضروري في العصر الحالي.

وعليه يُشكل التعليم المدمج إطارًا نظريًا يهدف إلى تجاوز القيود التي تواجه التعليم التقليدي والإلكتروني بشكل منفصل (العمري ، ٢٠٢١: ٧٥)

. ثانيا : دراسات سابقة

تناولت العديد من الدراسات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في تخصصات مختلفة:

- **دراسة حمارشة وآخرون (٢٠١٨):**

الدّراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طُلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمّان. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق – قبليًا وبعديًا – اختبارًا موضوعيًا للتحصيل في مادة الجغرافيا مكون من (٤٠) فقرة، ومقياس اتجاه نحو مادة الجغرافيا مكون من (٣٧) فقرة، على أفراد مجموعتي الدّراسة – التجريبية تكونت من (٣١) طالبةً من طُلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمّان، خضعوا للتدريس باستخدام استراتيجية التعلم المدمج، المجموعة الضابطة تكونت من (٣٣) من طُلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمّان خضعوا للتدريس باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية – المختارين قصديًا من طُلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمّان من الفصل الأول ، وقد أظهرت نتائج الدّراسة بعد استخدام تحليل التباين المصاحب الاحادي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدّراسة على اختبار التحصيل ككل، وعلى مقياس الاتجاه نحو مادة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الجغرافيا ككل، تعزى لمتغير استراتيجية التدريس، لصالح المجموعة التجريبية التي خضع أفرادها للتدريس باستخدام استراتيجية التعلم المدمج. الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المدمج، الصف التاسع الأساسي.. (حمارشة واخرون ، ٢٠١٨: ٣-٤)

- **دراسة الشموط (٢٠٢٢):**

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج وعلاقته بدرجة التوظيف من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث هدفت الاستبانة الأولى التعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج، وهدفت الاستبانة الثانية لمعرفة درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج، تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج إيجابية وبمتوسط حسابي (٣,٨٦ من٥) في حين كانت درجة التوظيف متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٦٦)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوظيف تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا. واستنادا للنتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات لتعزيز اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج في عموم مدارس المملكة الأردنية..(الشموط ، ٢٠٢٢: ٦٧)

- **دراسة الكندي (٢٠٢٢):**

هدف البحث الحالي الى تعرف:

- الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلبة كلية التربية.
- دلالة الفرق لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج على وفق متغيري الجنس (ذكور, إناث)
- الإندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية
- دلالة الفرق لمقياس الإندماج الأكاديمي على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث)
- العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المدمج والإندماج الاكاديمي.

وتحدد البحث بطلبة كلية التربية / جامعة القادسية لاختصاصات العلوم الصرفة والعلوم الإنسانية للعام الاكاديمي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، وبلغ حجم العينة الاساسية (٢٠٠) طالب وطالبة، وتم اختيارها عشوائيا، واعتمدت الباحثتان على منهج البحث الوصفي الارتباطي، وقد اعتمدت الباحثتان مقياس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

من تصميم (الكندي ،٢٠٢٢) اداة لقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، وقد تم تكيف المقياس ليتناسب مع طبيعة عينة البحث وفقا لما اقترحه السادة المحكمين على وفق سلسلة من الخطوات العلمية الاصولية، وتألف بصورته النهائية من (٢١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات : (المكون المعرفي- المكون الوجداني – المكون السلوكي) كما اعتمدت الباحثتان مقياس من تصميم (الدلفي ،٢٠٢٢) كاداة لقياس الاندماج الاكاديمي وقد تم تكيف المقياس ليتناسب مع طبيعة عينة البحث وفقا لما اقترحه السادة المحكمين على وفق سلسلة من الخطوات العلمية الاصولية، وتألف بصورته النهائية من(٣٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات :(مجال مشاركة المتعلم بالأنشطة الجامعية – مجال مشاركة المتعلم مع الاقران – مجال مشاركة المتعلم مع اعضاء هيئة التدريس) وبعد تطبيق أداتي البحث واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة على وفق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- لدى طلبة كلية التربية اتجاه نحو التعليم المدمج.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) في الاتجاه نحو التعليم المدمج.
- لدى طلبة كلية التربية اندماج اكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري الجنس (ذكور، أناث) في الاندماج الاكاديمي.
- وجود علاقة ارتباطية قوية بين التوجه نحو التعليم المدمج والاندماج الاكاديمي

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات منها:

1-زيادة الدورات والورش التعليمية للأساتذة الجامعيين ليكونوا اكثر خبرة باستخدام التقنيات الحديثة بالتعليم.

2-جعل البيئة الجامعية أكثر جاذبية من خلال الاهتمام بالحدائق والمكتبات والقاعات الدراسية والمختبرات. . (الكندي: ٢٠٢٢، ٤٥)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

موازنة الدراسات السابقة :

الدراسة	الهدف الرئيسي	المنهجية	العينة وأدواتها
حمارشة وآخرون (٢٠١٨)	معرفة فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الجغرافيا.	تجريبي (قبلي-بعدي) مع مجموعة تجريبية وضابطة، واستخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA).	طالبات الصف التاسع الأساسي (تجريبية ٣١، ضابطة ٣٣). الأدوات: اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه.
الشموط (٢٠٢٢)	التعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التعليم المدمج وعلاقتها بدرجة التوظيف.	وصفي ارتباطي.	٤٣ معلماً ومعلمة للجغرافيا. الأدوات: استبانتان (لقياس الاتجاه ودرجة التوظيف).
الكندي (٢٠٢٢)	تعرف الاتجاه نحو التعليم المدمج، والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بينهما.	وصفي ارتباطي.	٢٠٠ طالب وطالبة من كلية التربية/جامعة القادسية. الأدوات: مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج ومقياس الاندماج الأكاديمي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الدراسة	الهدف الرئيسي	المنهجية	العينة وأدواتها
	الجامعة والعلاقة بينهما		المدمج ومقياس الاندماج الأكاديمي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد الأنسب لدراسات الاتجاهات. حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المدروسة (اتجاهات الطلبة) كما هي في الواقع، وتحليل البيانات التي يتم جمعها للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

٢-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية البالغ عددهم (٨٥٥) طالباً وطالبة الدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

٣-عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة قسم الجغرافية من جميع المراحل الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) للدراسة الصباحية بلغ عددهم (٥٥٥) طالباً وطالبة بواقع (٢٠١) طالب من جنس الذكور و (٣٥٤) طالبة من جنس الاناث للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أداة البحث

الاستبانة:

سيتم تصميم **استبانة** كأداة رئيسية لجمع البيانات وفق الخطوات الآتية:

١-إعداد فقرات الاستبانة:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه.
- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت موضوع الاتجاه .
- مراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع الاتجاه.

٢ – صياغة فقرات الاستبانة:

بعد الاطلاع على الدراسات اعدت الباحثة مقياسا تكون من (٤٠) فقرة على وفق مقياس ليكرت(Likert) الخماسي، أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (أوافق بقوة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بقوة) وقد، اعتُمدت عددا من الأسس في صياغة فقرات الاستبانة التي حددتها الأدبيات وهي:

١- إن تكون كل فقرة من فقرات الاستبانة ذات فكرة محددة وواضحة.

٢- إن تُصاغ بعبارات سليمة ومفهومة.

٣- إن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه.

٤- حسب الاستبانة على وفق الفقرات الايجابية والسلبية للتعرف على استجابة الطلبة.

٣ – أعداد تعليمات الاستبانة وورقة الإجابة:

أ- تعليمات الإجابة:

اعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاستبانة بحيث تتناسب مع مستوى الطلبة بالشكل الذي يجعلها واضحة ، وتضمنت الغرض من الاستبانة وطريقة الإجابة عن فقراته مع أنموذج لحلها، وان هذه الفقرات تعبر عن وجهة نظر الطلبة وليس لها علاقة بنجاحهم آو رسوبهم.

ب- تعليمات التصحيح:

يتطلب حساب الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة من الباحثة أمور عدة تأتي في مقدمتها تحديد البدائل للإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، فقد تم تحديد البدائل الخاصة بالإجابة بـ (٥)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بدائل هي (أوافق بقوة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بقوة) إذ حددت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي

ج- **التحليل المنطقي لفقرات الاستبانة:**

يكشف التحليل الإحصائي للفقرات بعض الخصائص السيكومترية للفقرات التي يتم التحقق منها خلال التحليل الإحصائي لها وهي خاصيتان تميز الفقرات ومعاملات صدقها لذلك ارتأت الباحثة إن تكون عينة التحليل الإحصائي (١٠٠) طالباً وطالبة، وبعد إن طُبق الاستبانة على عينة التحليل الإحصائي حسبت الدرجات لكل طالب ولكل فقرة من فقرات الاستبانة وتم ترتيبها من اعلي إلى أدنى درجة.

د - صدق الاستبانة :

الصدق الظاهري:

عرضت الباحثة الاستبانة بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٠) خبيرا وذلك للتأكد من:

١- سلامة صياغة الفقرات وشمولها ومدى وضوحها.

٢- مدى تمثيل الفقرات للمجال المراد قياسه.

٣- تعديل ما يجب من الفقرات سواء بالحذف أو بالإضافة أو التغيير.

وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات الاستبانة، وبهذا فأن الفقرات البالغة (٤٠) فقرة قد حازت على اتفاق الخبراء وبهذا يكون قد تحقق الصدق الظاهري لها.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (١) نسبة اتفاق الخبراء عن الاستبانة

المقياس	عدد الفقرات المتفق عليها	عدد الخبراء	العدد الكلي للفقرات	نسبة الاتفاق
الاستبانة	٤٠	٢٠	٤٠	٤٠ −٤٠ ×١٠٠=%١٠٠%

هـ – ثبات الاستبانة:

اعتمد الثبات على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، لذا طبق الاستبانة مرة ثانية بعد مرور ١٤ يوما وبعد الانتهاء من التطبيق حسب الثبات بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، بين درجات التطبيقين بلغ الارتباط (٨٥) وهو معامل ثبات جيد.

و – وصف الاستبانة بصيغته النهائية:

تألفت الاستبانة من (٤٠) فقرة وكل فقة لها خمس بدائل بإعطاء الدرجة (٥) للبديل الأول ، والدرجة (٤) للبديل الثاني، والدرجة (٣) للبديل الثالث، والدرجة (٢) للبديل الرابع ، والدرجة (١) للبديل الخامس هذا بالنسبة للفقرات الايجابية ، إما الفقرات السلبية فأعطيت الدرجة(١) للبديل الأول ، والدرجة(٢) للبديل الثاني، والدرجة(٣) للبديل الثالث ، والدرجة (٤) للبديل الرابع ، والدرجة (٥) للبديل الخامس ، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب .

التطبيق النهائي للبحث:

١. توزيع الاستبانة على عينة البحث.
٢. جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برامج SPSS.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى للبحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس (ذكور واناث)

لقد تم إجراء **اختبار "ت" (t-test)** لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج واضهرت النتائج كما مبين في الجدول (٢).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٢)

نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج

المتغير	الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة (.Sig)
الاتجاه نحو التعليم المدمج	ذكور	٢٨٠	٣,٨٥	٠,٥٢	٢,١٥	٥٥٣	٠,٠٣٢
	إناث	٢٧٥	٤,٠٥	٠,٤٨			

تفسير النتيجة

بناءً على الجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

- **المتوسط الحسابي:**
- يبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الإناث (٤,٠٥) أعلى من المتوسط الحسابي لاتجاهات الذكور (٣,٨٥). هذا يعني أن الإناث لديهن اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعليم المدمج من الذكور.
- **قيمة "ت":** بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٢,١٥.
- **مستوى الدلالة (Sig.):** بلغت قيمة الدلالة الإحصائية 0.032 (Sig.). بما أن هذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة المحدد (عادة ٠,٠٥)، فإن النتيجة تعتبر ذات دلالة إحصائية. بناءً على النتائج، يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الجغرافيا نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس". وهذا يشير إلى أن الاختلاف في الاتجاهات بين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الذكور والإناث ليس مجرد صدفة، بل هو فرق حقيقي ومهم إحصائيًا. بعبارة أخرى، تُعد الإناث أكثر إيجابية في اتجاهاتهن نحو التعليم المدمج مقارنةً بالذكور.

ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية للبحث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير المستوى الدراسي"، وظهرت نتائج البحث كما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	قيمة F	مستوى الدلالة Sig. /) p– (value
بين المجموعات (المستوى الدراسي)	250.60	3	83.53	٤,٩٥	٠,٠٠٢
داخل المجموعات (الخطأ)	9260.40	551	16.81		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المجموع الكلي	9511.00	554			

تفسير النتيجة

- قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) هي 0.002.
- يتم مقارنة هذه القيمة بمستوى الدلالة المعياري (غالبًا ما يكون α=0.05).

بما أن قيمة ٠,٠٠٢ أقل من ٠,٠٥، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H٠) ونقبل الفرضية البديلة (H1).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الجغرافية نحو التعليم المدمج تعزى لمتغير المستوى الدراسي. هذا يعني أن اتجاهات الطلبة تختلف بشكل جوهري بين المستويات الدراسية المختلفة (مثلًا: اتجاهات طلبة المرحلة الأولى تختلف عن اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة، بعد إثبات وجود فروق.

٤. الاستنتاجات

بناءً على النتائج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. يُظهر طلبة قسم الجغرافية تقبلاً عالياً للتعليم المدمج، إذ يرون فيه فرصة لتحسين تجربتهم التعليمية.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

٢. ان استخدام التعليم المدمج كان ايجاباً على اتجاهات الطلبة نحو المادة.

٣. يمثل متغير الجنس (ذكور واناث) عاملاً مؤثراً في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات، يوصي البحث بما يلي:

١. تبني نموذج التعليم المدمج بشكل كامل في قسم الجغرافية، مع مراعاة متطلبات المقررات المختلفة.

٢. تقديم برامج تدريبية لطلاب المستويات الأولى لتعزيز مهاراتهم في استخدام الأدوات التكنولوجية.

٣. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تصميم مقررات تجمع بين المحاضرات المباشرة والأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. أثر التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي والمهارات العملية لطلبة قسم الجغرافية.
٢. مقارنة بين اتجاهات طلبة قسم الجغرافية وطلبة اقسام أخرى نحو التعليم المدمج.
٣. تطبيق التعليم المدمج في تخصصات الجغرافية.

المراجع العربية:

١. أبو موسى، مفيد أحمد(٢٠١٤): التعليم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، ط١، **الاكاديميون للنشر والتوزيع**.
٢. ارحيم، محمد هادي (٢٠٢٥): أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم التواصل والمعلوماتية، **مجلة التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية**، وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية (١٩-٢٠) -٥-٢٠٢٥، العراق.
٣. بلقيس، احمد ومرعي، توفيق(١٩٨٣): الميسر في علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٤. الجابري، احمد، (٢٠١٨): الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٥. حصري، أحمد (٢٠١٦): **منظومة تكنولوجيا التعلم في المدارس الواقع والمأمول**، المؤتمر العلمي السنوي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم، المنصورة:،دار الوفاء.
٦. حمارشة، محمد عثمان، وآخرون (٢٠١٨): **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان**. *مجلة الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ١٤* (٢)، ١١٥-١٣٢.
٧. الحناوي، محمد (٢٠١٨): أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافية على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه. ***رسالة ماجستير غير منشورة***. جامعة الأردن.
٨. الرمحي، محمد، (٢٠١٦): **الاتجاهات التربوية الحديثة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. الساعدي، رحيم محمد (٢٠١٨): إصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية، **مجلة كلية الآداب للجامعة المستنصرية**، العدد١٨، العراق.
١٠. الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥): **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١١. الشموط، مثايل فياض حيان (٢٠٢٢):اتجاهات معلمي الجغرافية نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج وعلاقته بدرجة التوظيف من وجهة نظرهم. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ٦ (٢٩)، ٤٢-٥٧.

١٢. الشناتي، حسين كريم سموم (٢٠٢٤) : الانغلاق العقلي لدي طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، الجامعة المستنصرية**، العدد(٣٨)، المجلد(١٨).

١٣. عامر، محمد راشد بني، (٢٠١٢): **شذرات تربوية**، ط١، دار اليازوري، عمان، الأردن .

١٤. العبيدي ، محمد جاسم ، ومحمد ، ألاء ، (٢٠٠٣) : **مدخل إلى علم النفس العام** ، ط١، دار غازي للنشر والتوزيع ، بنغازي ، ليبيا.

١٥. عطار، عبد الله وكساره، إحسان» (٢٠١١): **تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم** .منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٦. علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٧) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاتهُ المُعاصرة** ، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .

١٧. العلام، سعاد،(٢٠٢١): **استراتيجية التعليم المدمج**، مجلة كراسات تربوية، ط١، العدد ٦.المغرب.

١٨. العمري، خالد (٢٠٢١): **مفهوم التعليم المدمج: تعريفه، ونماذجه، وأفضل طرق تطبيقه**. *مدونة إدراك*. استرجع من https://blog.edraak.org/what-is-blended-learning

١٩. الفرأ، فاروق حمدي، (١٩٩٧): **رؤيا مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية** ، ط١، وكالة المطبوعات، فلسطين.

٢٠. قطامي، يوسف، (١٩٩٨): **سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي**، ط ١، دار الشرق للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

٢١. الكبيسي، وهيب محمد مجيد، والداهري، صالح حسن أحمد، (٢٠٠٠): **المدخل في علم النفس التربوي**، ط١، مؤسسة حماه للخدمات والدراسات الجامعية، دار الكندي للنشر، أربد، الأردن.

٢٢. الكندي، منال مهدي (٢٠٢٢): **الاتجاه نحو التعليم المدمج وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية**، مجلة القادسية للعلوم التربوية، ٢٢(١)، ١-٢٥.

٢٣. مرعي، توفيق احمد، (١٩٨٥): **الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط١، دار الفرقان، عمان، الأردن.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المراجع الأجنبية:

1. Kudrik, Y. (2009): **A Case study of Blended Learning ln a Nordic lnsurance company: four lssuse for E- Learning ln the workplace**. University Of Oslo.
2. Pearcy,A. (2007): **Finding the Perfect Blend: A Comparative Study of Online Face to face and lnstruction**. University Of North Texas.
3. Walsh, N. (2013): **Boys and Blended Learning: Achievement and Online Participation in Physical Education.** University of Canterbury.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية